الصوت الصارخ

أعدّوا طريق الرب

نشرة دينية أسبوعيّة
يصدرها دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة

١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤ رسالة الأحد الخامس والعشرين بعد العنصرة السنة ١٦ العدد ٤٥

إنجيل الأحد الثامن بعد الصليب

- **أناشيد النهار:**
- **<u>للقيامة (اللحن الثامن):</u>** إِنْحَدَرْتَ مِنَ العَلاءِ أَيُّهَا المُتَحَنِّن، وَقَبِلْتَ الدَّفْنَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ. لِكَي تُعْتِقَنَا مِنَ الآلاَمِ. فَيَا حَيَاتَنا وَقِيَامَتَنَا. يَا رَبُّ المَجْدُ لَك.
- **<u>شفيع الكنيسة</u>**
- **<u>القنداق لدخول العذراء إلى الهيكل (اللحن الرابع):</u>** إِنَّ هَيْكَلَ المُخَلِّصِ الأَطْهَرَ، البَتُولَ الحَجَلَةَ الوَافِرَةَ الكَرَامَةَ، وَكَنْزَ مَجْدِ اللهِ المُقَدَّس، تُدْخَلُ اليَوْمَ إِلى بَيْتِ الرَّبِّ، وَتُدْخِلُ مَعَهَا نِعْمَةَ الرُّوحِ الإِلَهِي. فَيُسَبِّحُهَا مَلائِكَةُ اللهِ: هَذِهِ هِيَ المَظَلَّةُ السَّمَاوِيَّة.

الرسالة

أُنذُروا وَأَوفوا ٱلرَّبَّ إِلَهَنا، كُلُّ ٱلَّذينَ حَولَهُ يَأتونَ بِهَدايا

اللهُ مَعروفٌ في يَهوذا، وَٱسمُهُ عَظيمٌ في إِسرائيل

فصلٌ من رسالة القدّيس بولس الرسول إلى أهل أفسس (٤: ١ – ٧)

يا إِخوَة، أُحَرِّضُكُم أَنا ٱلأَسيرَ في ٱلرَّبّ: أَن تَسلُكوا بِكُلِّ تَواضُعٍ وَوَداعَةٍ وَطُولِ أَناةٍ، كَما يَحُقُّ لِلدَّعوَةِ ٱلَّتي دُعيتُم بِها، مُحتَمِلينَ بَعضُكُم بَعضًا بِمَحَبَّةٍ، مُجتَهِدينَ في حِفظِ وَحدَةِ ٱلرّوحِ بِرِباطِ ٱلسَّلام. (لَيسَ إِلاّ) جَسَدٌ واحِدٌ وَروحٌ واحِدٌ، كَما دُعيتُم إِلى رَجاءِ دَعوَتِكُم ٱلواحِد. (لَيسَ إِلاّ) رَبٌّ واحِدٌ وَإِيمانٌ واحِدٌ وَمَعمودِيَّةٌ واحِدَةٌ، وَإِلَهٌ واحِدٌ وَأَبٌ واحِدٌ لِجَميعِ، هُوَ فَوقَ ٱلجَميعِ وَبِٱلجَميعِ وَفي جَميعِكُم. عَلى أَنَّ ٱلنِّعمَةَ قَد أُعطِيَت لِكُلِّ واحِدٍ مِنّا عَلى مِقدارِ مَوهِبَةِ ٱلمَسيح.

فصلٌ شريف من بشارة القدّيس لوقا الإنجيلي البشير (١٠: ٢٥ – ٣٧)

في ذَلِكَ ٱلزَّمان، دَنا إِلى يَسوعَ واحِدٌ مِن عُلَماءِ ٱلنّاموسِ وَقالَ مُجَرِّبًا لَهُ: «يا مُعَلِّمُ، ماذا أَعمَلُ لِأَرِثَ ٱلحَياةَ ٱلأَبَدِيَّة؟» فَقالَ لَهُ: «ماذا كُتِبَ في ٱلنّاموس؟ كيفَ تَقرَأ؟» فَأَجابَ وَقال: «أَحبِبِ ٱلرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلبِكَ، وَبِكُلِّ نَفسِكَ، وَبِكُلِّ قُدرَتِكَ، وَبِكُلِّ ذِهنِكَ، وَقَريبَكَ كَنَفسِكَ». فَقالَ لَهُ: «بِٱلصَّوابِ أَجَبت. إِفعَل ذَلِكَ فَتَحيا!» فَأَرادَ أَن يُزَكِّيَ نَفسَهُ، فَقالَ لِيَسوع: «وَمَن قَريبي؟» فَعادَ يَسوعُ وَقال: «كانَ إِنسانٌ مُنحَدِرًا مِن أورَشَليمَ إِلى أَريحا، فَوَقَعَ بَينَ لُصوص. فَعَرَّوهُ وَأَوسَعوهُ ضَربًا، ثُمَّ مَضَوا وَقَد تَرَكوه بَينَ حَيٍّ وَمَيِّت. فَٱتَّفَقَ أَنَّ كاهِنًا كانَ مُنحَدِرًا في ذَلِكَ ٱلطَّريقِ، فَأَبصَرَهُ وَجاز. وَكَذَلِكَ لاوِيٌّ وافى ٱلمَكانَ، فَأَبصَرَهُ وَجاز. ثُمَّ إِنَّ سامِرِيًّا مُسافِرًا مَرَّ بِهِ، فَلَمّا رَآهُ تَحَنَّن. فَدَنا إِلَيهِ وَضَمَدَ جِراحاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيها زَيتًا وَخَمرًا، وَحَمَلَهُ عَلى دابَّتِهِ ٱلخاصَّةِ وَأَتى بِهِ إِلى فُندُقٍ وَٱعتَنى بِهِ. وَفي ٱلغَدِ عِندَ ٱنطِلاقِهِ

أَخرَجَ دينارَينِ وَأَعطاهُما لِصاحِبِ ٱلفُندُقِ، وَقال: إِعتَنِ بِهِ. وَمَهما تُنفِقُ فَوقَ هَذا فَأَنا أَدفَعُهُ لَكَ عِندَ عَودَتي. فَأَيُّ هَؤُلاءِ ٱلثَّلاثَةِ تَحسَبُهُ صارَ قَريبًا لِلَّذي وَقَعَ بَينَ ٱللُّصوص؟» قال: «الَّذي صَنَعَ إِلَيهِ ٱلرَّحمَة» فَقالَ لَهُ يَسوع: «إِمضِ وَٱصنَع أَنتَ أَيضًا كَذَلِك».

الأحد الثامن بعد الصليب

باسم الآب والإبن والروح القدس، الإله الواحد – آمين.

أخواتي، إخوتي،

المثل في إنجيل اليوم هو قصّة عبّر فيها الرب يسوع عن كيف ولمن تكون المحبة بين الناس، فالهاجس لا ينبغي أن يكون من هو القريب إليّ لكي أساعده ولكن أن أقترب من كل إنسان متروك في فقره وحزنه... أعني من أصادفه في حياتي اليومية وما أكثرهم. عليك إذن أنت المبادرة والإقتراب لترى كيفيَّة التصرّف والعمل بما تراه موافقًا. الهاجس الكبير ليس أن تقوّي أواصر المحبة بين الأقارب هذه عصبيَّة وفعل أنانية ليس أكثر، وهذه العصبيّة ليست بالمحبة. شعور كهذا موجود طبيعيًّا، إلَّا أنّ الرب يسوع قد قال لنا في إنجيله الطاهر: "إن أحببتم من يحبكم فأيّ فضل لكم"، وليست غاية التعاضد أو المشاركة أن تقرّب أُناسًا إليك لكي يدعموك أو تحتاط بأزلامٍ ليقوى نفوذك. أنتَ لا تبتغي شيئًا من العطاء، أنتَ لا تسعى إلى أن يحبك الذي أنتَ تُعطيه. همُّكَ أنتَ أن يحبَّ الرب إلهه وأن

يشعر بأنّ الربّ هو الذي ألهمك وأن يعود منك إليه، إذ ذاك تكون واسطة محبَّبَةً ليعود هو إلى عبادةِ الرب والخالق – آمين.

بقلم الأب أنطوان النداف ق.ب.

دير مار يوحنّا الصابغ - الخنشارة